

هروب السعودية إلى البحر الأحمر ينصدم بصخرة اليمن



وتدرس الدول الخليجية توسيع قدرة خط أنابيب النفط بين الشرق والغرب لنقل كميات إضافية من الخام إلى ساحل البحر الأحمر، بهدف تقليل الاعتماد على مضيق هرمز الذي تأثر بشدة خلال الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران.

ويتجاهل هذا التوجه السعودي نحو البحر الأحمر الحصار الشامل الذي يفرضه التحالف الذي تقوده الرياض على اليمن منذ أكثر من عقدٍ من الزمن.

ويبدو أن هذا الالتفاف السعودي والخليجي لتجاوز مضيق هرمز عبر التحوّل إلى البحر الأحمر ليس الخيار

الأفضل للرياض وعواصم الخليج لأن السعودية تفرض حصاراً على اليمن منذ أكثر من عشر سنوات وتحاصر كل مطاراته وموانئه ومناذره البحري، وهو ما لن يتقبل اليمنيون استمراره بعد التطورات والتحوّلات الدراماتيكية في المنطقة.

وتجد دول الخليج نفسها مضطرة للخوض في هذا الاختبار الصعب بعد ما جرى خلال التسعين يوماً الماضية من انقطاع شبه كامل لصادراتها النفطية نتيجة إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران من جهة وأمريكا من جهةٍ ثانية وهو ما الحق اضراراً كبيرة بصناعة النفط الخليجية.

ووجهت القوات المسلحة اليمنية رسالة واضحة للسعودية بأنها لن تسمح باستمرار الوضع الذي يقع فيه اليمن تحت الحصار الشامل مهددة بنقل هذه الحالة الى الموانئ والمطارات والمنشآت الحيوية السعودية.